القَواعِدُ

المَفْعولُ مَعَهُ

نَتَذكَّرُ

الجملة الفعلية تتكوّن مِنْ :-

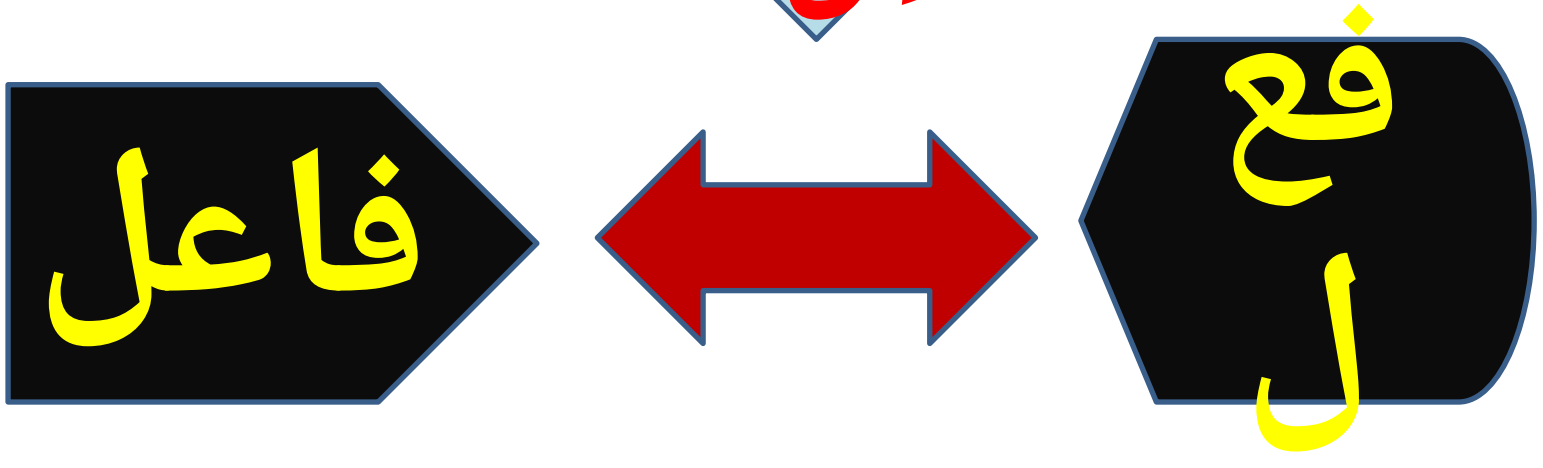

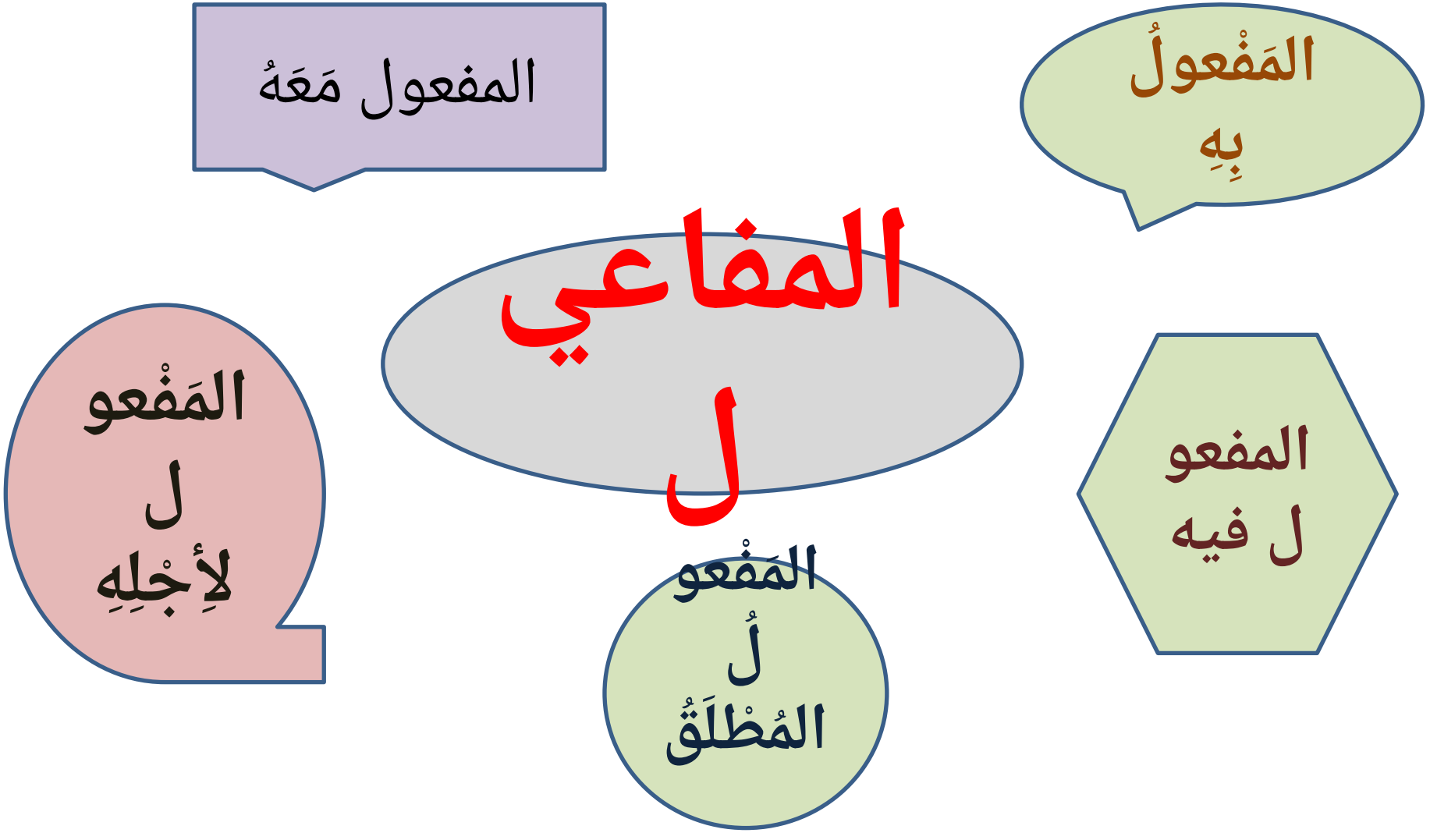
المفعول مَعَهُ
المَفْعولُ بِهِ
المفاعيل
المَفْعو ل لِأجْلِهِ
المفعو ل فيه
المَفْعو لُ المُطْلَقُ

المفعول معه:هو الاسم المتنصب بعد واو بمعنى معَ . والناصب له ما تقدمه : من الفعل ، او شبهه فمثال الفعل ((سيري والنيلَ)) ، ومثال شبه الفعل ((أنا سائرٌ والنيلَ . ((
وسمع عن العرب أنّ ((المفعول معه)) ينتصب بعد (ما) و (كيف) الاستفهاميتين نحو :
ما أنت والامتحانَ ، وكيف انت وقصعةً من ثريد .
ولابُدّ من التفريق بين واو المعينة و الواو العاطفة:
فالواو تكون عاطفة على نية تكرار العامل نحو : كنتُ أنا وعليٌّ كالأخويين، أي كنتُ أنا وكان عليٌّ كالأخويين، ومثلها: كتبَ سعيدٌ وحميدٌ، أي كتب سعيد وكتب حميد، فهذا على العطف .

أما (واو المعينة) فهي ليست على نية تكرار العامل نحو : زارَ الطبيبُ المريضَ والسماعةَ ، فالسماعة: مفعول معه لأنه لا يجوز العطف على الطبيب لأنها لا تزور، ومثلها: أكلَ الضيفُ الطعامَ واللبنَ، فلا يجوز العطف لأنّهُ لا يجوز تكرار العامل ، فلا يقال : أكل اللبن .
ومثلها أيضاً قول الشاعر *
عَلَفْتُها تبناً وماءً بارداً * فـ (ماء) لا يجوز عطفها على ما قبلها إذ لا يُقال علفتها ماءً .
لا تنهَ عن القبيحِ وإتيانَهُ .

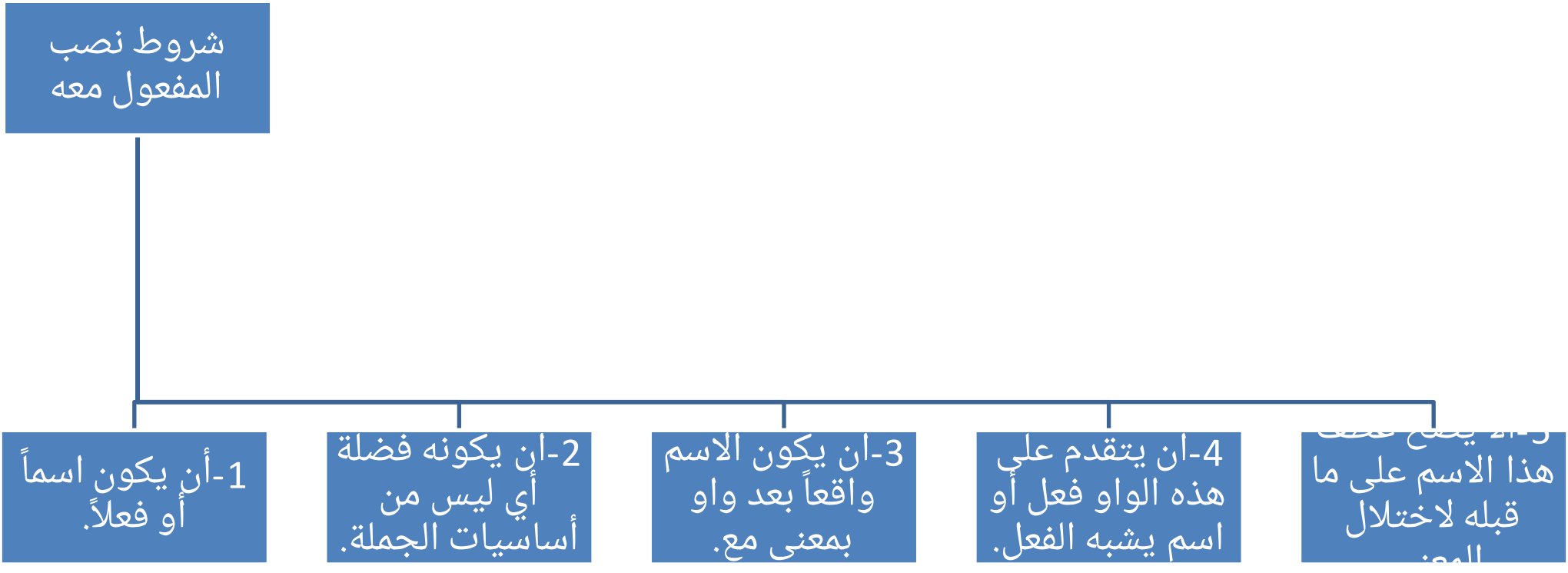
شروط نصب المفعول معه
1-أن يكون اسماً أو فعلاً.
2-أن يكونه فضلة أي ليس من أساسيات الجملة.
3-أن يكون الاسم واقعاً بعد واو بمعنى مع.
4-أن يتقدم على هذه الواو فعل أو اسم يشبه الفعل.
هذا الاسم على ما قبله لاختلال

نقرأ الأمثلة الآتية ونُلاحظ الكلمات الّتي تَحْتَها خُطوط:-

1- يَسيرُ الإنسانُ وَعادَتَهُ الّتي اعتادَها في عَيْشِهِ.

2- وُلِدَ الطّفلُ وَبُزوغَ الفَجرِ ؛ فَتَهَلّلتِ الوجوهُ لِقُدومِهِ.

3- هَبَطتِ الطّائِرةُ وَشُروقَ الشّمْسِ.

4- بَدَأَت المُباراةُ هادِئَةً ، وَانْتَهَتْ وَهُتافَ الجُمْهورِ.

1- يَسيرُ الإنسانُ وَعادَتَهُ الّتي اعتادَها في عَيْشِهِ.

عادَتَ هُ

جاءت مَنْصوبَةً

بعد واو

تَدُلُّ على المصاحبة (المعيّة)

مَسبوقَةً بِجُمْلَةٍ فعليَّةٍ

الفعل : يَسيرُ

الفاعل : الإنسانُ

لا يجوز عطف العادة على الإنسان

لِعَدَمِ مُشارَكَتِهِ في السّير

فلا يصحُّ أنْ نقول:

يَسيرُ الإنسانُ وتسيرُ العادةُ.

2- وُلِدَ الطّفلُ وَبُزوغَ الفَجرِ ؛ فَتَهَلّلتِ الوجوهُ لِقُدومِهِ.

الاسم (بزوغ) جاء بعد

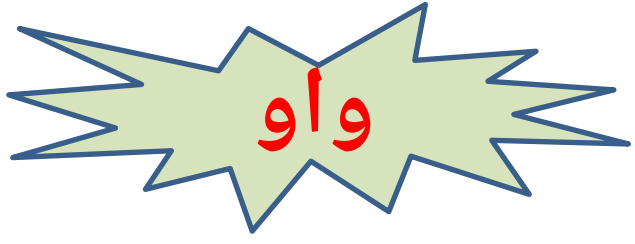

تدلُّ على المعيّة

ولا يجوز العطف لعدم المشاركة

وَكلُّ اسم يأتي بعدَ واو بِمعنى (مع)

يدلُّ على المصاحبة أو المعيّة

مسبوقاً بجملة

يُسمّى

مَفْعولاً مَعَهُ

3- هَبَطتِ الطّائِرةُ وَشُروقَ الشّمْسِ.

الاسم المنصوب (شروقَ)

جاءَ بعد واو المعيّة

الّتي تُفيدُ التّزامن (المصاحبة)

ولا تفيد المشاركة .

لِذا امْتَنَعَ العطفُ

4- بَدَأَت المُباراةُ هادِئَةً ، وَانْتَهَتْ وَهُتافَ الجُمْهورِ.

وَرَدَت كَلِمَةُ (هُتاف)

منصوبة

بعد واو المعيّة

فهي مفعول معه

لِامتناع عطف الاسم الظّاهر على الضّمير المستتر أو المُتَّصل

اسْمٌ صَريحٌ فَضْلَةٌ
،منصوب يقع بعد واوٍ
بمعنى (مع) تفيدُ المعيّة.

نستنتج أنّ المفعول مَعَهُ

يجب أن تسبق الواو بجملة ذات فعل أو شبهه:

مثل

انْطَلقت المسيرةُ وسورَ القُدسِ

وقفَ الحضورُ وَعَزفَ النّشيد الوطنيّ

لا يَجوزُ أن يتقدَّمَ المفعولُ معه على عاملِهِ ، ولا على مصاحبِهِ.

والجبلَ زَحفَ الجندُ.

فلا نقولُ

زحفَ والجبلَ الجندُ

أمثلة على المفعول معه من القرآن الكريم:

1. قال تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾

الواو: واو المعية.

شركاءَكم: مفعولًا معه منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرهِ، والكاف كاف الخطاب، ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم للجماعة، والمعنى أن اجمعوا أمركم مع أمر شركائكم.

(أبو فارس الدحداح، معجم الإعراب الملون من القرآن الكريم، صفحة 541.)

2. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾

الإيمان: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والواو التي سبقت الكلمة هي واو المعية، وهو الوجه الأرجح لأن المعنى أن الأنصارَ تبوّؤوا الدار والإيمان معًا فجمعوا بين الحالتين قبل المهاجرين، والعطف أضعفُ لأن المهاجرين كانوا قد آمنوا قبلهم.

ابن جزي الكلبي، التسهيل لعلوم التنزيل، صفحة 429.

3-قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾

في هذه الآية الكريمة كلمة "ما" تُعرب اسمًا موصولًا بمعنى الذي، مبنيًّا على السكون، ويصحّ هنا أن يُعرب في أحدَ وَجهَي إعرابهِ في محل نصب على المعية، على اعتبار العديد من النحويين أنّ الواو التي سبقته هي واو المعية، والمعنى أن اترُكهم هم مع ما يفترونه من ضلال.

الدكتور ياسين عبد الله نصيف، التقييد بالمفعولات في القرآن الكريم، صفحة 203.